

**تمهيد:**

بعد دارستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي

ضم أربعة فصول وهي على الترتيب التالي:

1- الممارسة الرياضية .

2- الرياضة والجماعة .

3- المراهقة .

4- النمو النفسي والإجتماعي .

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة

ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب

مرة أخرى وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن ما يميز أي

بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا إتبع

صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

**1/ الدراسة الاستطلاعية:**

كل دراسة ميدانية لابد أن تكون ذات أهداف، لأنه وبالتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجرى بواسطتها، ويمكن تحيد أهداف دراستنا الميدانية في:

- التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج.
- معالجة بعض جوانب النص التي لمسناها في الموضوع.
- فتح مجال أمام دراسات أخرى اكر تعمقا في الموضوع.

**2 /مجالات البحث:****1-2/المجال المكاني:**

تم توزيع كل من استبيان التلاميذ والأساتذة في ثانوية:

- ثانوية الشيخ بوعمامة عين وسارة
- ثانوية رائد عمر ادريس عين وسارة
- ثانوية سليمان سليمان عين وسارة
- ثانوية أحمد عبد الرزاق عين وسارة

**2-2/المجال الزمني:**

شرعنا في انجاز هذا البحث في مدة قدرها 05 أشهر من بداية شهر ديسمبر 2016 إلى غاية نهاية شهر افريل 2017.

قد خصصت مدة هذا البحث الأولى ( ديسمبر / جانفي) لجميع المراجع وتوفير المادة العلمية والانطلاقة في الجانب النظري، وفي المدة المتبقية كان عملنا موجه إلى الجانب التطبيقي وبالموازاة كان العمل على إتمام العالم النظري وحوصلة النتائج وخلصتها.

**3/ ضبط متغيرات الدراسة :**

من أجل الحصول على نتائج علمية موثوق بها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى تعزل المتغيرات الداخلية الأخرى التي قد تعرقل البحث وكانت متغيرات بحثنا هي:

**- المتغير المستقل :**

وتتمثل في المتغير الفعال الذي تؤدي ممارسة الرياضات الجماعية في الثانويات والمؤسسات التربوية الأخرى كالنوادي الرياضية على النمو النفسي، الاجتماعي للمراهقين والمراهقات.

## - المتغير التابع :

ويتمثل في النمو النفسي والاجتماعي والذي تؤثر فيه عدة عوامل ومن بين هذه العوامل عامل ممارسة الرياضات الجماعية في الثانوية والنوادي بمعنى أن النمو النفسي يتأثر عامل النشاطات الرياضية الجماعية التربوية التي تقدمها المؤسسات التعليمية والنوادي الرياضية.

## - المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد فيه كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة " تأثير ممارسة الرياضات الجماعية على النمو النفسي والاجتماعي " فإن المنهج الذي إتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من (الأوضاع).

ويعرف المنهج الوصفي أيضاً بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع .

اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها (والوصول إلى النتائج).

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في (تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها).

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم ، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

## 4- أدوات الدراسة:

## الاستبيان:

إن المنهج الذي انتهجناه في انجاز هذه المذكرة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها، واستعملنا الاستبيان كوسيلة للبحث لكونه تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي ولقد استعملنا الاستبيان كأداة للبحث باعتباره مناسب للمراهقين، خاصة وأنا استعملنا الأسلوب البسيط لطرح الأسئلة لكي يتسنى للمراهق فهمه بسهولة ووضوح، وتحتوي استمارة الاستبيان على 26 سؤالاً موجهة للمراهقين وتتمحور حول:

- أسئلة خاصة بالأهمية الاجتماعية للرياضات الجماعية في الثانوية.
- أسئلة خاصة بالأهمية النفسية للرياضات الجماعية.
- أسئلة تحتوي على مدى أهمية الرياضات الجماعية بالنسبة للتلاميذ.

## أ/ الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة بسيطة في اغلب الأحيان، تطرح على شكل استفهامي تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأسئلة من نوع الموافقة أو عدم الموافقة، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المجيب اختيار واحدة منها فقط، كما ورد في السؤال (2-10) من استبيان التلاميذ.

## ب/ الأسئلة المفتوحة:

وفي هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة.

## ج/ الأسئلة الاختيارية:

وهنا يجد المجيب جدولاً عريضاً للأجوبة وما عليه إلا اختيار الأجوبة المناسبة كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنها تفتح المجال إلى إضافات ممكنة كما ورد في السؤال (2-07) من استبيان التلاميذ.

## د/ الأسئلة النصف المفتوحة (نصف مغلقة):

تحتوي هذه الأسئلة على فرعين أو أكثر، فرعها الأول يكون مغلقاً وفرعها الأخرى تتميز بالحرية الكاملة للمجيبين للإدلاء بآرائهم الخاصة كما ورد في السؤال (3-02) من استبيان التلاميذ.

أ/ الاستبيان الخاص بالتلاميذ: وزعت الاستمارات يوم 23 فيفري 2017 واسترجعت يوم 02 مارس 2017.

ب/ الاستبيان الخاص بالأساتذة: وزعت الاستمارات يوم 23 فيفري 2017 واسترجعت يوم 02 مارس 2017.

### 5/ عينة البحث:

حرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية، أي أننا لم نخص بأية خصائص أو مميزات كالجنس، المستوى الدراسي، وذلك لسببين:

- العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث.
  - اختيار العينة العشوائية لأنها هي ابسط طرق اختيار العينات.
- و قد احتوى بحثنا على عينتان هما:
- العينة الأولى: وتتكون من 195 تلميذ .

### 6/ الأسئلة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ، قمنا بإجراء استطلاع أولي تمثل في توزيع 10 استمارات للاستبيان على 10 تلاميذ ينتمون إلى العينية التي اخترناها، وذلك للكشف عن مدى فهم التلاميذ للأسئلة الموجهة إليهم، وقد تبين لنا عند جمع الاستمارات والاطلاع عليها أن التلاميذ قد فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان بكل سهولة، الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان وتوزيعه على بقية العينة.

## 7/ كيفية تفرغ الاستبيان:

بعد جمع كل الاستمارات الخاصة بالتلاميذ ، قمنا بتفرغ وفرز الاستبيان الذي بلغ عدده إلى 195 بالنسبة للتلاميذ، تمت هذه العملية بحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال وبعدها تم حساب النسب المئوية بطريقتين:

**الطريقة الأولى:** وتخص الأسئلة المغلقة ونصف المفتوحة:

وهي على النحو التالي:

$$\text{س} = \frac{100 \times \text{العدد}}{\text{المجموع العام}}$$

**الطريقة الثانية:** وتخص الأسئلة الاختيارية:

وهي على النحو التالي:

$$\text{س} = \frac{100 \times \text{العدد التكراري}}{\text{المجموع التكراري العام}}$$